



توفيق الدقن



فريد شوقي

توفيق الدقن وستيفان روستي «الشر الكوميدي»

# أشرار السينما المصرية أصحاب القلوب الطيبة ..محمود المليجي وزكي رستم «الأوائل»

في البطولة السينمائية في فيلم «من دسة اشرا» عام 2006 يعد أن قدم عددا غير قليل من الأدوار الثابتة في الافلام مثل: «مذكرات مراهقة» و«الباشا تميم» وكان يوم حبك، وملاكي اسكندرية، وحمادة بلعب»، ورغم أدائه الشرير في معظم هذه الافلام إلا أن هذا الأداء لفت انتظار الجمهور.

باسم سمر، ملامح وجهه القاسية تعطي انطباع بشخصية شريرة ووحشية ساعدته إلى جانب تمثيله البارع في أن يبتس نفسه منذ أول افلامه «للدينة» ثم «مرسيدس» للمخرج يسري نصرالله، ونمت موهبته في فيلم «عمارة يعقوبيان» ثم جاء فيلم «الجزيرة».

ضياء عبد الخالق، كانت بداية شهرته في فيلم «امير القلالم» في شخصية الشرير الذي تتسم ملامحه بالحدة، عدا عن تفاصيل جسده التي تدل على العدوانية. عمرو عبد الجليل من الوجوه التي خلقت نجاحا في مدة زمنية قصيرة، بدأ التمثيل في «ديسكو بيسكو» مع نجلاء فتحي ومحمود حميدة عام 1994، وقال عن أدواره الشريرة «أنا لا أعمل إلا في الأدوار التي أجد نفسي فيها، وقد حدثت تواصل بيني وبين دور الشرير في فيلم «حين ميسرة».. كما أن الفيلم شكله جديد من حيث الصورة والدراما، وهذا يرجع إلى وجود مخرج متمكن مثل خالد يوسف».

أحمد سعيد عبد الغني، هو ابن الفنان الكبير سعيد عبد الغني وتمتع بتميز أدائه في ادوار الشر، وبدأ أعماله بمسلسل «ام كلثوم» مع الفنانة صابرين، ومن الأدوار الذي تميز فيها مسلسل «عباس الأبيض في اليوم الأسود» مع الفنان يحيى الخضراني بدور بيبرس الابن الضال كما تميز في مسلسل «الحقيقة والسراب».

ياسر فراج، كان أول ظهور له في مسلسل «عباس الأبيض في اليوم الأسود» وله في رصيده الفني 5 افلام و 11 مسلسلا.



خالد صالح

غير أعمال: «احلام حليقة»، و«في قوضى» و«الريس عمر حرب» الذي حقق نجاحا كبيرا. خالد الصاوي، قدم كممثل أكثر من 54 عمل من أهمها مسلسل «ام كلثوم» وفيلم «جمال عبد الناصر» ومسلسل «محمود المصري» وفيلم «أبو علي» وفيلم «عمارة يعقوبيان» وحصل على جائزة احسن ممثل دور ثاني عن دوره فيه من عدة جهات مصرية وعربية.

سامي العدل، له أكثر من 52 عملا سينمائيا ودراميا وتميز بأدواره الشريرة له العديد من الافلام والمسلسلات الحديثة وأكثرها مع الممثلة سيرا والممثل هشام سليم وهو صاحب شركة إنتاج كبيرة في مصر وهي «العدل جروب».

محمدرجب، خاض أولى تجاربه

## عادل أدهم صاحب المدرسة الخاصة في أدوار الشر

«عادل أدهم»

وبالتأكيد لن تغفل الحديث عن الفنان الكبير عادل أدهم أحد سادة مدرسة الشر في السينما المصرية، والذي رأى أنور وجدي أنه لا يصلح للتمثيل، لكنه نجح في تقديم نفسه كأحد عمالقة السينما في مصر، حتى تعنى المخرج العالمي إريليا كازان أنه يصبح معه إلى هوليوود، لم يكتفِ هذا الحلم، ومثله مثل كل من سبقوه، كان كل من يعرفه يؤكد أن الشر لا يعرف للبه طريقا، حيث اعتقد البعض أن براعته في تقديم أدوار الشر تعود إلى أن شخصيته

والتأكد لن تغفل الحديث عن الفنان الكبير عادل أدهم أحد سادة مدرسة الشر في السينما المصرية، والذي رأى أنور وجدي أنه لا يصلح للتمثيل، لكنه نجح في تقديم نفسه كأحد عمالقة السينما في مصر، حتى تعنى المخرج العالمي إريليا كازان أنه يصبح معه إلى هوليوود، لم يكتفِ هذا الحلم، ومثله مثل كل من سبقوه، كان كل من يعرفه يؤكد أن الشر لا يعرف للبه طريقا، حيث اعتقد البعض أن براعته في تقديم أدوار الشر تعود إلى أن شخصيته



أنور وجدي

الكثيرين ما زالوا يحفظون إلهياته ويرددونها حتى الآن، مثل «يا أه يا أه» «أحلى من الشرف مليش»، وغيرها من الجمل التي عاشت معنا كثيرا بفضل تالق هذا الفنان في تقديم نوعية مختلفة من أدوار الشر، وكانت أفضل افلام الفنان الراحل تلك التي ارتبط اسمها فيها بالفنانين إسماعيل ياسين، أحمد رمزي، وعبد المنعم إبراهيم، حيث قدم معهما عددا من الافلام تعتبر الأبرز في مشواره الفني، كما قدم أفضل ادوار شر جادة هو الآخر، خاصة مع تقدمه في السن، إلا أن أدوار الشر الكوميدية التي يذكرها الجمهور أكثر،

روستي، سجد أنه ممثل كوميدي في المقام الأول، وبالتالي كان من الطبيعي أن يقدم الشر بطريقة مختلفة، فكانت أدواره الشريرة مليئة بالإلهيات الكوميدية، حتى في أصعب المشاهد وأكثرها دراما، كان روستي يجد لنفسه مكانا في إخراج كلمة أو فعل كوميدي ليطلق بكل من معه في المشهد ويظهر على الشاشة منفردا، وبالرغم من تميزه في تقديم أدوار الشر الكوميدية، إلا أنه أيضا قدم أدوار شر جادة، ولكن الكوميدية علفت في أذهان الجمهور أكثر. ومثله الفنان توفيق الدقن، الذي قدم الشر في قالب كوميدي، حتى أن

تلهوره بدور معلم أو رئيس عصابة، أما زكي رستم فكانت مدرسته معتمدة على أدوار الشر الاجتماعية، فهو الأب المتسلط الذي يسعى للسيطرة على ابنائه، أو هو الرجل الأرستقراطي الذي يسعى لحرمان بنته من أن تتزوج من حبيبها الفقير، وغيره من الشر الاجتماعي الذي برع فيه الفنان الفدير، وكان أول من قدمه على شاشة السينما.

«ستيفان روستي  
وتوفيق الدقن»

والشر ليس كله مكرها، فقد كان هناك اشرا يعشق الجمهور شرهم، مثل الفنانين ستيفان روستي وتوفيق الدقن، اللذين تمكنا من تقديم الشر في قالب كوميدي اجتماعي، وإذا تحدثنا عن ستيفان

إذا بحثت جيدا في مكتبة السينما المصرية، ستجد مئات من الممثلين جسدوا أدوار الشر، ولكن من نجح منهم في أن يصبح أحد أهم ممثلي أدوار الشر في السينما المصرية قليلون، ويعدون على أصابع اليد الواحدة، وأكثرهم من ممثلي الأبيض والأسود، فعلى الرغم من قيام بعض الممثلين في السنوات الأخيرة من تقديم أدوار الشر، إلا أنها لم تعلق بذهن الجمهور، حتى إن كثيرين قد لا يتذكرون أن هذا الممثل قدم دور أحد الأشرار في مرة من المرات.

«محمود المليجي»

وفي تاريخ السينما، هناك أسماء لا يمكن أن ننسى في هذا المجال، فإذا تحدثنا عن الشر لا بد أن نذكر في البداية محمود المليجي «الشرير الطيب»، فمن كان يعرف محمود المليجي جيدا لم يكن يتحدث سوى عن أدبه وأخلاقه وطيبة، ولم يكن يتوقع أحد أن هذا الشخص الطيب الذي يجلس أمامه هو أحد أهم أشرار السينما المصرية، وهو قلوب من قلبى الخير والشر الذي جسده هو والفنان فريد شوقي، الذي قدم معه افلاما كثيرة، كان يقوم فيها بدور الشرير وكان يقوم فريد شوقي بدور رجل الخير.

وعلى الرغم من تقديم المليجي لأدوار أخرى ظهر فيها كرجل طيب، وبرع في الخروج من عبادة الشر التي كان يرتديها، أبرزها دوره في فيلم «الأرض»، إلا أنه يشتهر في السينما المصرية بدور الرجل الشرير، وأحد رواد مدرسة الشر الأولى في السينما.

«زكي رستم»

وبالطبع لا بد أن نذكر الفنان الكبير «زكي رستم» الذي قدم مدرسة أخرى في الشر، واختلفت مدرسته عن مدرسة المليجي، فكان الأخير يبرز دائما في أدوار الشر الجذائبة، المتعلقة بالمعارك و«الخناقات»، وكان يصاحبها



محمود المليجي



عادل أدهم



ستيفان روستي



سامي العدل



زكي رستم